

## شرح الأخبار

[ 282 ] يا باقر العلم لاهل التقى \* وخير من أبى على الاجيل قال الزبير: وقال مالك بن أعين [ الجهني ] في محمد بن علي بن الحسين شعرا: إذا طلب الناس علم القرآن \* كانت قريش عليه عيالا وان قيل هذا (1) ابن بنت النبي \* رأيت (2) لذلك فرغا طوالا نجوم تهلل للمد لجي \* ن جبال تورث علما جيالا (3) [ أردت أن أعظه فوعظني ] [ 1192 ] وكان محمد بن المنكدر، يقول: ما كنت أظن أنني أرى مثل علي بن الحسين عليه السلام حتى رأيت ابنه محمد بن علي عليه السلام، ولقد أردت مرة أن أعظه فوعظني. فقليل له: وكيف ذلك ؟ قال: خرجت إلى بعض نواحي المدينة في ساعة حارة فلقيني أبو جعفر عليه السلام، وكان رجلا بدينا ثقیل الجسم وهو معتمد على غلامين له أسودين. فقلت في نفسي: شيخ من شيوخ قريش في هذه الساعة على هذه الحالة في طلب الدنيا، لاعظه. فدنوت منه، فسلمت عليه، ورأيت أنه قد [ تصبب ] عرقا. فقلت: أصلحك الله شيخ من أشياخ قريش في هذه الساعة على هذه الحالة في طلب الدنيا، رأيت لو جاءك الموت وأنت على هذه \_\_\_\_\_ (1) وفي الارشاد: قيل قلت أين. (2) وفي الارشاد أيضا: ابن لذلك. (3) ونقلها ابن المهنا في عمدة الطالب ص 195 بهذه الصورة: إذا طلب الناس علم القرآن \* كانت قريش عليه عيالا وان قيل هذا ابن بنت النبي \* نال بذاك فروعا طوالا نجوم تهلل للمد لجي \* ن جيالا تورث علما جيالا